ISSN: 2706-6495

أثر التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني لدي طلاب الصفوف الثلاثة الأولى

The effect of teaching using e learning among students of the first three grades

أمل راضي دخيل الخزاعله

ماجستير إدارة وقيادة تربوية ، وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: amal.rad221@gmail.com

الملخص

بدأت وزارات التربية والتعليم في مختلف البلدان في تركيز اهتمامها على التعلم الإلكتروني، ووضع الخطط والمبادرات الهادفة إلى استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتزويد المدارس بمختبرات الكمبيوتر وربطها بالإنترنت، وتدريب المعلمين في مجال الإعلام. التكنولوجيا في الفصول الدراسية لتحقيق أفضل النتائج الممكنة. وفي ذلك الضوء، جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني، التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني لدي طلاب الصفوف الثلاثة الأولي، بالإضافة الى التعرف على أثر التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي للطلاب، كما تساهم الدراسة في تطوير التعليم الإلكتروني. تتمثل اهمية هذه الدراسة في أنها تهدف إلى تحديد العوائق التي تحول دون استخدام برنامج التعلم الإلكتروني الذي طورته وزارة التعليم، وأنه من الجدير إجراء مثل هذه الدراسة نظراً الى التكاليف العالية التي ينطوي عليها التخطيط لهذا البرنامج مثل توفير الموارد المالية المطلوبة والموارد البشرية المؤهلة. وجاءت هذه الدراسة لعرض مفهوم التعليم الالكتروني وتوضيح مراحل اعداده وأهدافه وبيان مدى النفع الناتج منه. بالإضافة الى عرض انواع الاتجاهات الحالية نحو التعليم الالكتروني وتوضيح كيفية قياس تلك الاتجاهات.

الكلمات المفتاحية: مبادرات التعليم الالكتروني، التعليم الالكتروني، التكنولوجيا، الصفوف الأولية، التحصيل الدراسي، اتجاهات التعليم، عوائق التعليم الالكتروني، الأردن.

ISSN: 2706-6495

The effect of teaching using e learning among students of the first three grades

Abstract

Ministries of Education in various countries have begun focusing their attention on e-learning, developing plans and initiatives aimed at using technology in teaching, providing schools with computer labs and connecting them to the Internet, and training teachers in the field of media. Technology in the classroom to achieve the best possible results. In that light, this study came with the aim of getting acquainted with the concept of e-learning, identifying the importance of e-learning among students of the first three grades, in addition to identifying the effect of teaching using e-learning in the academic achievement of students, and the study also contributes to developing e-learning. The importance of this study is that it aims to identify the obstacles that prevent the use of the e-learning program developed by the Ministry of Education, and that it is worth conducting such a study in view of the high costs involved in planning for this program such as providing the required financial resources and qualified human resources. This study came to present the concept of e learning, clarify the stages of its preparation and objectives, and indicate the extent of benefit resulting from it. In addition to showing the types of current trends towards e learning and clarifying how to measure those trends.

Key words: e-learning initiatives, e-learning, technology, elementary grades, academic achievement, education trends, e-learning barriers, Jordan.

ISSN: 2706-6495

المقدمة:

يشهد هذا العصر تغيرات سريعة في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي، فأصبحت الحاجة ملحة إلى استراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم في العصر الحديث لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وسرعة التغير التي يشهدها العالم المعاصر والتي تؤثر في التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على مستوى الأفراد، لتنمية أنفسهم في التحصيل، واكتساب المهارات التي ترفع من قدراتهم، أو على مستوى الدولة في نشر مظلة التعليم كحق من حقوق الانسان في التعلم والمعرفة، مما يسهم في جهود التنمية القومية المستدامة. (الطباخ والهادي، ٢٠٠٥)

ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب إلى بيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي فظهر مفهوم التعليم الإلكتروني، والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطهم المتعددة.

ولهذه الأهمية تعددت وتنوعت أساليب وطرق التدريس، بل وتطورت هذه الطرق لاستخدام استراتيجيات تدريس فاعلة وحديثة، والاهتمام بتعليم التعلم بدلا من الاقتصار على تعليم المعلومات، فهدفت لتقديم التعلم بطريقة الممارسة، لجذب انتباه الطالب عن طريق إشراكه في العملية التعليمية بدلاً من اقتصار دوره على المشاهدة.

وتعددت طرق التدريس حسب تعدد المدارس والنظريات، حيث أن هناك أنواعاً من طرق وأساليب التدريس الحديثة التي انبثقت عن نظريات التعليم، ويقسم الباحثون والتربويون طرق التدريس إلى قسمين :الطرق القائمة على أساس المعلم ومن بينها المحاضرة والإلقاء والقصة والأسئلة، وطرق التدريس القائمة على أساس نشاط المتعلم كالتعيينات والمشروعات والمشكلات والوحدات والاستقصاء والتعليم المبرمج والتعلم الإلكتروني وغيرها. (الطوالبة، ٢٠٠٨)

ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد إفرازات التقدم التكنولوجي التي يمكنها أن تساهم في إثراء عمليتي التعليم والتعلم وخاصة في ظل ما نواجه الآن من زيادة الطلب على التعليم، والزيادة المستمرة في إعداد الطلاب والحاجة إلي إتاحة فرص إضافية للتعليم، والرغبة في زيادة دافعية الطلاب وحثهم علي اكتساب وتوظيف المعرفة العلمية بأنفسهم وجعل المتعلم محو العملية التعليمية وإعادة تشكيل مراكز مصادر التعلم والمعرفة وظهور صيغ جديدة للتعلم مثل معلم عن بعد، ومتعلم عن بعد، وكتاب إلكتروني، وامتحان إلكتروني، والتواصل الإلكتروني، والصف الإلكتروني. (الجملان،٢٠٠٢)

ويهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية تتضمن تسجيل الطلبة، وإدارة الصفوف الإلكترونية والتقديم والتقويم المستمر للعملية التعلمية،

ISSN: 2706-6495

وتوفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعلمية بمحاورها كافة، وتطوير دور المدرس في العملية التعليمية من خلال مواكبة التطورات العملية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة. (سالم وعادل، ٢٠٠٤)

كما أنه يوجد عدداً من المميزات التي تميز التعلم الإلكتروني عن غيره من الأنواع منها :أنه يوفر التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم؛ مما يشجع على استقلاليتهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير عن أنفسهم مقارنةً بالتعليم التقليدي، ويحصل الطالب على التغذية الراجعة الفورية حيث تتوافر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي، وتتنوع مصادر التعلم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى (عبد العزيز ،٢٠٠٨)

وقد جاء هذا النظام في البداية لدعم التعلم الإلكتروني في المراحل الدراسية الأولي، على أن يتوسع ليشمل التعليم العالي، اعتماد هذا النظام في وزارة التربية والتعليم لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني فيها، ويسعى اعتماد هذا النظام إلى تحقيق عدد من الأهداف منها :تزويد كافة طلاب المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية بالمعلومات التي تلبي احتياجاتهم، وتوفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان من خلال أي جهاز حاسوب، والمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي، وتزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلابهم، وتفصيل المواد الدراسية بناءً على الاحتياجات الفردية لكل طالب للحصول على أداء أفضل. (أبو يوسف، ٢٠٠٨)

مشكلة الدراسة:

بدأت وزارات التربية والتعليم في مختلف البلاد بتركيز الاهتمام على التعلم الإلكتروني، ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب وربطها بشبكة الانترنت، وتأهيل المعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل الغرف الصفية؛ لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، ومن خلال عرض الدراسات السابقة والبحوث التي بينت أن هناك صعوبات وتحديات في استخدام منظومة التعلم الالكتروني.

لذلك معظم هذه التجارب لم تحقق أهدافها لحد الآن، وماتزال الأساليب التقليدية في التعليم هي السائدة في عموم الجامعات، فضلا عن ان الكثير من الأجهزة والمختبرات التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الالكتروني، استهلكت قبل ان يتم استثمارها بشكل حقيقي .او استخدمت للأغراض أخري .منها في أحسن الأحوال تقديم خدمات الانترنت، او مختبرات لتعليم الحاسوب، وفي أحوال أخرى تستخدم لأغراض طباعة الكتب الرسمية والأسئلة الامتحانية، او قاعات للمحاضرات.

أسئلة الدراسة:

- ✓ ما هو مفهوم التعليم الالكتروني؟ واهم مميزاته ومعوقاته؟
- ✓ ما درجة معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمين الصفوف الثلاث الأولي؟
- ✓ ما أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على التحصيل الدراسي لدي الصفوف الثلاث الأولي؟
- ✓ ما هي أهم المعوقات التي قد تواجه التعليم الالكتروني؟

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- ✓ التعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني.
- ✓ التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني لدي طلاب الصفوف الثلاثة الأولي.
- ✓ التعرف على أثر التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي للطلاب.
- ✓ تساهم الدراسة في تطوير التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة بأنها تحاول التعرف على معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم، وأن الكلفة التي تتطلبها إعداد هذه المنظومة من توفير الموارد المالية اللازمة والمصادر البشرية المؤهلة المدربة جديرة بإجراء مثل هذه الدراسة.

كما تزداد أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم تغذية راجعة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم كونها تسعى للكشف عن المعيقات والمشكلات التي تحد من استخدام هذه المنظومة، من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، وتشخيص جوانب الضعف والعمل على التخلص منها وعلاجها للارتقاء بالمستوى المطلوب للعملية التعليمية التعلمية.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الإلكتروني: هي نظام حاسوبي معتمد من قبل وزارة التربية والتعليم لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني، حيث تم حوسبة المناهج والمقررات الدراسية لمختلف الصفوف وتحميلها على الانترنت، والتي تقدم خدمات تعليمية إلكترونية لمستخدميها المعلمين، والطلبة، والإداريين، وأولياء الأمور. (الموسى، ٢٠٠٢)

معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني: هي العوامل التي تحول دون استخدام منظومة التعلم الإلكتروني بطريقة فعالة، ويؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني ويحد من استخدامها (الهرش واخرون، ٢٠٠٩)

ISSN: 2706-6495

الفصول الإلكترونية: الفصول الدراسية المعتادة والتي يحدث فيها التعلم الذي يلتقي فيه التلاميذ مع المعلم وجهاً لوجه ويقضون جل دوامهم الدراسي فيه وتكون هذه الفصول مجهزةً بالتقنيات اللازمة حسب نوع الفصل الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

١. الريفي (2006) أن معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة تتمثل في :قلة توافر مختبرات الحاسوب الخاصة بالتعلم الإلكتروني سواء أكانت لاستخدام الطلاب أم لأعضاء الهيئة التدريسية، ووجود مشكلات تتعلق في توفر المهارات اللازمة لتصميم المساقات، ونشرها على شبكة الإنترنت، وعدم اعتراف وزارة التعليم العالي بالبرامج التي تقوم على أساس استخدام التعلم الإلكتروني، وعدم وضع سياسات خاصة بالتعلم الإلكتروني، وعدم وجود مكافآت مناسبة للأساتذة الذين يستخدمون التكنولوجيا في دعم مساقاتهم، وضعف القدرة على اختيار البرامج التي يستخدم فيها التعلم الإلكتروني، وعدم إيمان بعض الأساتذة بجدوى استخدام التعلم الإلكتروني.

٢. دراسة الزامل (٢٠٠٥)، هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريس المهني في المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر الطلاب .وسعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :ما مدى تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني؟ وما مدى إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني؟ وما مدى قدرة الطلاب على التعلم الذاتي ومدى حاجتهم إلى الأستاذ في التعليم الإلكتروني؟ وما معوقات التعليم الإلكتروني؟ وقد درست الفروق بين إجابات إفراد العينة (٢٥٦) طالبا وطالبة بمراعاة الاختلافات في الجنس، والتخصص، والخبرة السابقة، والعمر، والمستوي الدراسي، وتوصلت النتائج إلى التقنية يساعد على التفاعل مع طريقة التعليم الإلكتروني، كما أن تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني لا يختلف بين الذكور والإناث، كما أن اختلاف المستوى الدراسي لا يؤثر على التفاعل مع التعليم الإلكتروني، كما أن الفئة العمرية الأكبر تتفاعل مع التعليم الإلكتروني بشكل أفضل من الفئة العمرية الأقل .كما أن الطلاب المتخصصين في الحاسوب الآلي والطلاب غير المتفرغين للدراسة يتجاوبون مع إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل أكبر من غيرهم، بالإضافة إلى أن تجاوب الطلاب الذكور وقدرتهم على التعلم الذاتي ومدى حاجتهم إلى الأستاذ في التعليم الإلكتروني أعلى من تجاوب الإناث، كما أن إتقان الطلاب للحاسب الآلي يساعد على التعلم الذاتي ويقلل من حاجتهم للأستاذ، وبالمثل فإن الطلاب الغير متفرغين للدراسة أكثر قدرة على التعلم الذاتي وأقل حاجة لوجود الأستاذ من الطلاب المتفرغين للدراسة. كما أن الطلاب الغير متفرغين للدراسة والطلاب الأكبر سناً يؤيدون عوائق التعليم الإلكتروني بشكل أكبر من غيرهم.

٣. وقدم العتيبي (٢٠٠٦) دراسة سعت للكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من أجل الوقوف عليها ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المعنيين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لتجاوز هذه المعيقات،

ISSN: 2706-6495

تم توزيع أداة الدراسة على (٤٢٠) قائداً تربوياً في منطقة الرياض للعام ال دراسي٢٠٠٦ /٢٠٠٥، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من معوقات التعلم الإلكتروني، وأن أكثر المعوقات الخاصة بالمعلم هي افتقاره إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة منه، وقلة الحوافز. كما بينت الدراسة أن أكثر المعوقات الخاصة بالمناهج هي كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج. أما بالنسبة للمعوقات الفنية فقد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وبالنسبة للمعوقات الإدارية فكانت كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، أما المعوقات التنظيمية فكانت عدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية. وأخيراً في مجال المعوقات المالية فقد كان أكثرها وضوحاً التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الالكتروني تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذو الخبرة الأقل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئتي الماجستير والدكتوراه.

٤. دراسة غلام (٢٠٠٧) دراسة هدفت الى التعرف على واقع استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة من خلال التعرف إلى واقع انتشار تقنيات التعلم الإلكتروني بالجامعة، والتعرف إلى أهم المعوقات الإدارية، والتنظيمية التي تواجههم في هذا المجال، وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تسهم في التغلب على تلك المعوقات والصعوبات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد شمل مجتمع الدراسة ثلاث فئات، الأولى عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١١٢) (ذكوراً وإناثاً)، الثانية عينة عشوائية طبقية من الطلاب والطالبات (الانتظام، والانتساب، والدراسات العليا) (ذكوراً وإناثاً)، والبالغ عددهم (١٣٨٧)، الثالثة عينة مختارة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين المختصين في مجال التعلم الإلكتروني. وأعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: انخفاض انتشار تقنيات التعلم الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. عدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة كأحد المعوقات الأعلى تأثيراً على إنجاح عملية تطبيق التعلم الإلكتروني، وعدم وجود حواسيب في القاعات مرتبطة بالإنترنت، وقلة توافر التمويل اللازم لدعم التعلم الإلكتروني مع جمود اللوائح والأنظمة، وغياب الأنظمة واللوائح المانحة للدرجات العلمية لطلاب وطالبات التعلم الإلكتروني، وقلة أعداد المختصين في عملية تطبيق التعلم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على البرامج باللغة العربية.

٥. الرويلي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى استخدام شبكة الانترنت، في مراكز مصادر التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية في الرياض، تكونت عينة الدراسة من / الأول للعام الدراسي (٢٦) معلماً و(١٧٧) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز معوقات استخدام المعلمين للإنترنت هو كثرة الحصص الأسبوعية، وقلة الأجهزة المرتبطة بشبكة الإنترنت.

الإطار النظري:

الفصل الأول: مدخل الى التعليم الإلكتروني.

المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني.

المبحث الثاني: مراحل التعليم الإلكتروني.

المبحث الثالث: أهداف التعليم الإلكتروني.

المبحث الرابع: فوائد التعليم الإلكتروني.

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني.

المبحث الأول: أنواع الاتجاهات.

المبحث الثاني: قياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني.

الفصل الأول: مدخل إلى التعليم الإلكتروني.

المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني.

إن التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائد. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥)

كما أنه يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة. (لال والجندي، ٢٠٠٥)

ويمكننا القول إنه تقديم محتوى تعليمي إلكترون يعبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط. (زيتون، ٢٠٠٥)

وهو أيضا نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها :أجهزة الحاسوب الآلي، الشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات. (غلوم، ٢٠٠٣)

ISSN: 2706-6495

فالتعليم الالكتروني أو الافتراضي، هو نوع من التعليم يعتمد على استخدام وسائط الكترونية متعددة في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية.

المبحث الثاني: مراحل التعليم الإلكتروني.

١. المرحلة الأولى (قبل عام ١٩٨٣ م):

عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد. (سالم، ٢٠٠٤)

٢. المرحلة الثانية (عام ١٩٨٤ م إلى ١٩٩٣ م):

عصر الوسائط المتعددة :تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام ال ويندوز ١و٣ الماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم. (سالم، ٢٠٠٤)

٣. المرحلة الثالثة (من عام ١٩٩٣ م إلى ٢٠٠٠ م):

ظهور الشبكة العالمية للمعلومات) الإنترنت(، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطور هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة. (سالم، ٢٠٠٤)

٤. المرحلة الرابعة (الفترة ٢٠٠١ م وما بعدها):

الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى. (سالم، ٢٠٠٤)

المبحث الثالث: أهداف التعليم الإلكتروني.

بمراجعة لعدد من المراجع المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني، وجد أن الكثير منها يتشابه في أهداف التعليم الإلكتروني: (لال والجندي، ٢٠٠٥)

١. توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.
٢. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
٣. إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة، والمدرسة والبيئة المحيطة.

٤. نموذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية. فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها. من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

٥. تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

٦. إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

٧. المساعدة على نشر التقنية في مجتمع مثقفاً إلكترونياً ومواكباً لما يدور في أقاصي الأرض.

المبحث الرابع: فوائد التعليم الإلكتروني.

الفوائد التي تعود على المتعلم أو المتدرب: (الغراب، ٢٠٠٣)

١. يتعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي تناسبه.
٢. يتعلم ويخطئ في جو من الخصوصية.
٣. يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير سهلة.
٤. يمكنه الإعادة والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه.
٥. يجعل كما هائلا من المعلومات في متناول يده.

الفوائد التي تعود على المعلم أو المدرب: (الغراب، ٢٠٠٣)

١. لا يضطر إلى تكرار الشرح عدة مرات.
٢. يمنح الوقت لإعداد برامج أكثر.
٣. التركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلم أو المتدرب فعلاً.
٤. يركز أكثر على التغذية المرتدة للمتعلم أو المتدرب.
٥. تتاح له فرصة أكبر لتنمية قدرات مختلفة.

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني.

تؤدى الاتجاهات دور كبير في حياة الإنسان كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة. ولقد لقي موضوعها عناية كبيرة من علماء النفس والتربويين، حيث أجروا حولها دراسات وبحوث كثيرة، خاصة وأنها تأتي في صدارة الأهداف العامة للتربية. وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه، إلا أن الاتفاق على ما نعنيه من هذا المفهوم هو اتفاق خادع، وأنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين في هذا الميدان. وفيما يأتي سيتم عرض بعض من هذه التعريفات:

ISSN: 2706-6495

- يعرف الاتجاه بأنه "مجموعة استجابات القبول أو الرفض اتجاه موضوع جدلي معين، وبالتالي فإن الاتجاه يتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد. (أبو جادو، ٢٠٠٥)
- ويعرف الاتجاه أيضاً بأنه "استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي، ومتعلم، ومنظم حول الخبرة، للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه. (العناني،٢٠٠٣)

المبحث الأول: أنواع الاتجاهات.

تصنف الاتجاهات إلى الأنواع الآتية: (أبو جادو، ٢٠٠٥)

١. الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في مواقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب، ويثور، ويحاول تحطيمه، إنما يفعل ذلك لأن اتجاهها قويا حادا يسيطر على نفسه.
٢. الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا خانعا، فهو يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه، كما يشعر الفرد في الاتجاه القوي.
٣. الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما.
٤. الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر.
٥. الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.
٦. الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه، بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه.
٧. الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
٨. الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
٩. الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات، وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا واستقرار من الاتجاه النوعي.
١٠. الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار من الاتجاهات العامة، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.

المبحث الثاني: مستويات تكوين الاتجاه.

تمر الاتجاهات بمستويات متدرجة على النحو الآتي:

- الاستقبال: هو أدنى المستويات ويتراوح ناتج التعلم هما بين الوعي بوجود المثيرات إلى الانتباه الانتقائي لمثير معين بين عدة مثيرات.
- الاستجابة: وهنا يبدي الطالب مشاركة وتفاعلا إيجابيا مع المثير طالبا الرضا والارتياح.
- التقييم: وهو وضع تقدير الأشياء في ضوء قيمة معينة.
- الوسم بالقيمة أو التميز: وفي هذا المستوي تأخذ القيمة مكانها من خلال تنظيم داخلي يحكم السلوك ويوجهه، وتظهر في هذا المستوي فردية الفرد، ويصبح له شخصيته التي تتسم بالثبات في موقعه واتجاهاته، وبالتالي تتولد لديه نظرة شاملة للإنسان والكون والمجتمع. (الغيشان، ٢٠٠٥)

المبحث الثالث: قياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني.

تعد عملية تقويم اكتساب الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني من أهم المراحل في بحوث الاتجاهات، سواء بالنسبة للتلاميذ أم للمعلمين. لذلك توجد طريقتان لتقويم اكتساب الاتجاهات وهما (ادريس، ٢٠١٠)

١. الملاحظة: ويقصد بها الملاحظة العلمية المقصودة والمنظمة للفرد في المواقف الحقيقية، وتعتبر من أفضل الطرق لقياس اتجاهات الأفراد.
٢. المقاييس التحريرية التي تعتبر هذه الطريقة ضرورية خاصة مع الأعداد الكبيرة، وتتميز هذه الطريقة بعرض مجموعة من المواقف أمام المستجيبين، وأمام كل موقف مجموعة من الأسئلة وأماكن للإجابة عنه.

المراجع:

١. أبو جادو، صالح، (٢٠٠٥)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢. أبو يوسف، غادة (٢٠٠٨)، **الاستراتيجية الوطنية للتعليم تشكل ركيزة لمستقبله**، جريدة الدستور، عمان.
٣. الجملان، معين حلمي (٢٠٠٢)، **التعلم عن بعد بين ممارسات الواقع وتوجهات المستقبل، مجلة العلوم التربوية النفسية**، جامعة البحرين.
٤. الطباخ، حسناء والهادي، محمد (٢٠٠٥). **استراتيجية تطوير وإدارة المحتوى الإلكتروني للمقررات الدراسية بناء على نماذج التعلم المتاحة**. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، -أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة.
٥. الطوالبة، محمد، (٢٠٠٨)، **أثر استخدام استراتيجية التعلم المتماذج على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن**. عمان.
٦. العناني، حنان عبد الحميد، (٢٠٠٢)، **علم النفس التربوي**، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
٧. الغراب، إيمان محمد. (٢٠٠٣ م). **التعلم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٨. الغيشان، ريما عيسى، ٢٠٠٥، **درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٩. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢)، **التعلم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده**، ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.

١٠. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، والمبارك، أحمد (٢٠٠٥)، **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، مؤسسة البيانات، الرياض.

١١. الهرش، عايد وآخرون (٢٠٠٩)، **معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية.

١٢. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥)، **رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**، الدار الصوتية للتربية، الرياض.

١٣. سالم، أحمد؛ وعادل سريا، (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

١٤. سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض، مكتبة الرشد.

١٥. صالح، إدريس، (٢٠١٠)، **الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمي الجغرافية**، جامعة المنيا.

١٦. عبد العزيز، حمدي (٢٠٠٨). **التعليم الإلكتروني الفلسفة-المبادئ –الأدوات -التطبيقات**. عمان: دار الفكر.

١٧. غلوم، منصور (٢٠٠٣)، **التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت" الندوة العالمية الأولى للتعليم الالكتروني التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض**، الفترة من ٢٠٠٣.

١٨. لال، زكريا يحي، والجندي، علياء (٢٠٠٥)، **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم**، مكتبة العبيكان، الرياض.

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الباحثة أمل راضي دخيل الخزاعله، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)